دار كتابات جديدة
للنشر الإلكتروني

سلسلة مسرحيات عربية معاصرة
(٦)

دلال

مسرحيَّة

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
طبعة أولى
ديسمبر ٢٠١٥

obeikandl.com

سلسلة مسرحيات عربية معاصرة (6)

دلال

مسرحية

نجيب طلال

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

طبعة أولى

ديسمبر 2015

obeikandl.com

سلسلة مسرحيات عربية (6)
سلسلة تصدر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
المؤلف: نجيب طلال
العنوان: دلال: مسرحية
التصنيف: مسرح عربي
الطبعة الأولى: ديسمبر 2015
تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي
تصميم الكتاب ومراجعته لغويا: د. جمال الجزيري
الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح
للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها الدار، الرجاء قراءة التعريف بمجموعة دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني لمعرفة مواصفات تجهيز الملف:
https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers/
وإرسال الملف وفقا لشروط النشر على إيميل د. جمال الجزيري أو على الخاص في صفحته على الفيسبوك:
elgezeery@gmail.com
https://www.facebook.com/gamal.elgezeery

@2015 حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسئول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.

@حقوق المراجعة اللغوية والنحوية ملك لجمال الجزيري ولا يحق للكاتب نشر كتابه في أي مكان آخر بنفس صيغته الواردة في الكتاب الذي تمت مراجعته إلا بعد إثبات اسم جمال الجزيري بصفته مراجعا للكتاب في أية طبعة يطبعها الكاتب لاحقا.

@حقوق تصميم الغلاف ملك لمحمود الرجبي

إهداء

لــكل مـن شردتـهم أيادي الغـدر وآلـــة البطش، فأصبحوا خارج جغرافية الانـــتـــماء

obeikandl.com

بـرولـــــــوج عام

مبدئيا، قول لا فكاك من قوله: هل القدر؟ أم الصدفة ؟أم سيرورة الطبيعة؟ ساهمت لأن تتحول هذه النصوص المسرحية من ورقية إلى إلكترونية؛ إذ بكل وضوح، منذ أربع سنوات ونيف وهي موضوعة عند إحدى المنظمات الحقوقية ببلدتي وبلادنا، بعدما وافقت لجنتها، بكامل أعضائها على الطبع، وتم تخصيص ميزانية للمطبوعات مستجلبة من إحدى المنظمات الدولية، بحيث مداخل في مداخل صرفت وانصرفت في المجاري؛ وها هو الإبداع يحترق في رفوف (المنظمة) بعدما أعفينهم من طبعها، وباشرنا نشر البعض منها عبر المواقع المسرحية والأدبية، لأنها نصوص لا تدعي الكمال الدرامي، أو شرطية الإبداع المتكامل؛ إن أشرنا عكس ذلك، فإننا نعيش قمة الخبل والهبل، بل لها موقعها في النسيج العالمي، انطلاقا من أحداثه؟

obeikandl.com

فمن ورقية إلى مجمع إلكتروني، تحت إشراف الأستاذ والدكتور جمال الجزيري، من البديهي أن يتساءل المهتم والمتتبع للشأن الثقافي والإبداعي: أين ومتى التقى هذا بهذا؟ ومثل هاته التساؤلات والأسئلة لا تزعج، بل تساهم في، ترسيخ الوضوح والشفافية لمن يؤمن بها، لأن التحولات وآليات التواصل تفرض ذلك. اللهم من كان خارج النسق المعلوماتي والعولمي، ولا يرى إلا ظله كأهل الكهف؛ وبالتالي فالدكتور ـ جمال ـ لا أعرف عنه سوى مبدع، رهيف الحس، اطلعت على إحدى نصوصه المسرحية بعنوان ـ الوقت بدل الضائع ـ فأحسست أنني أمام قلم سيال ومعطاء.

وبناء على الأسئلة السابقة التي طرحتها، نعيد طرحها في سياق أخر: هل "فيسبوك" الذي يعد وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي له علائق بالقدر؟ أم الصدفة؟ أم سيرورة الطبيعة؟ لأنه الخيط الرابط بيني وبينه، وأحسست من خلال نبرات أزراره الفعالة في اللغة، رغم بعد

obeikandl.com

المسافات، أنه صادق مع نفسه وإنساني، فكان التوافق، علما أن العديد من المواقع ألحت أن تباشر جمع ما أنشره من مقالات ودراسات لطبعها تباعا؟ فكان الرفض، ارتباطا بالإحساس.

طبيعي أن الإحساس فعل مشترك بين المحسوس والحاس، وفي أغلب الحالات لا يعتبر معيارا يقينيا بحكم أن بعض من الحواس ممكن أن تخدعنا إن أصيبت بعطب مفاجئ، ومن ثمة لا تعدو تلازما حقيقيا للمحسوس، ولكن نحن لسنا أمام تقابلات بين المادة أو الشيء المحسوس والآلة الحسية، بل نحن في معمعان الإحساس الكلي الذي تتفاعل فيه كل الجوارح، بمدركات عقلية بشكل كيميائي ينتج عنه مفعول آخر قابل للتفاعل إيجابا أو سلبا، ليصبح قوة فاعلة في الذات الحاسة من القوة للفعل، وبالتالي فعامل التجارب يكون ـ قوة ـ حاسمة لذاك المفعول، وفي سياقه كان الإيجاب، ليكون هذا النـــص [الـــوباء] كما أراده الدكتور ـ جمال

obeikandi.com

الجزيري ـ متسربلا بين خيوط الشبكة العنكبوتية نصـــا لكـل عربي، أينما كان وحل وارتحـل.

obeikandl.com

حـــول الـــنص

تلقائيا، أي عمل أو أثر مكتوب لا بد وأن تتعدد القراءات حوله والتأويلات عن أبعاده ودلالاته، وذلك حسب قدرات القارئ ـ المفترض ـ واهتمامه وتكوينه المعرفي، وبالتالي فأي تصور أو قراءة أعطيت للنص إلا وتـأخذ بعين الاعتبار والاهتمام، وخاصة تلك التي تشعر وتقرأ من بين أسطرها، حمولة معرفية تراعي شروط القـراءة البناءة المجدية، ولن نقول ـ الأخلاقية ـ لأن هذا المفهوم فيه التباس أكثر فعاليته، وما ستشير إليه حول ـ النص ـ ليس توجيها أو أرضية، بقـدر ما هـو ملامسـة لمـا يحيط به.

فـ [دلال] اسم عربي قح، وغير مستعرب، ويتبين ذلك من خلال لسان العرب أو في المعجم الوسيط أو معجم الجامع و.... ودلالته المصدرية تنم عن أنوثة طبيعية في التدلل، كالتلوي والوقار والغنج والتغنـج وخلافـه، وهذه المفردات بشكل تلقائي تثير نوعا من اللذة، حسب نوايا وإحساسات [السامع]. لكن دلال التي نشير إليها تحمل في

obeikandl.com

مخيلتها وجوارحها ووجودها ـ ألمًا ـ ليس بمعناه الفلسفي والأخلاقي الذي تقابله ـ لذة ـ التي يعقبها تأنيب الضمير، بل الألم ذاك الإحساس (الخاص) الذي لا يشعر به إلا من يعيش بداخله: اجتراح وحــزن ومعاناه غير محتمله في أغلب الأحيان، ألم لا نراه نحن، بل يشعر به من هو مصاب به، ألم لا يسمع، لكنه يصرخ في دواخل المتألم كالظلم (مثلا).

وبالتالي، فالدمار الذي ينتج عن الحرب التي تدور بين الفينة والأخرى في - غزة - والآن لم يعد شعبها الأوحد الذي يعيش ألم الخراب والتهجير والتقتيل، بل ها هي أغلب المناطق العربية تعرف مأساة عصر - الدمار الشامل - وهل حقيقة كما أشار - إسماعيل مظهر في كتابه [فلسفة اللذة والألم] في[ص 31] بأن: قتل الأسرى والضعفاء والنساء والأطفال والتخريب وقذف المدن التي تجرّدت من وسائل الدفاع بالقنابل المدمرة، شهوة تستولي على المحاربين بعد أن ينقلب حبُّ الدفاع عن النفس إلى فعل عكسي متحول....وإذن

obeikandl.com

يصبح القتل في الحرب شهوة، والشهوة تدفع إلى تحصيل لذة الفتك وسفك الدماء، وهذه هي لذّة الساعة التي أنت فيها، أو اللذة الراهنة. ولكن الجماعة تقول بلسان واحد:

يمـارسون شـذوذهـم عـلـينا

يـقـذ فـون أمـراضـهم في أرضـنـا،

هـم مـنـبـادون ويسـعـوا لإبـادتنـا...

فأي شهوة تلك التي تخلف ألما للآخر من نساء وضعفاء وأطفال... وخاصة النموذج الذي فجرت هذا النص [دلال] التي نجت من الموت المحدق؛ دلال: تلك الطفلة/ المأساة المتجسدة في عوالم - ألمـها - حسب شهوة القتل والتدمير لتفقد أمها ووالدها وثلاثة إخوة. دلال/ الألـم/ المأساة: التي تتكـلم بلا صـــــوت، وما أصعب أن تتكلم بلا صوت! وأن تشـــعر بالموت المتجسد أمام عينيك! لا تجد سوى معطف أخيها محمد وصور لإخوتها . حتى القطة التي نجت، وجدتها تموء وكأنها هي الأخرى تتحسر على فقدان

obeikandl.com

الأحبة... ما أصعب المشهد! وما أفظع دموعها التي تشير أنها ستقع فريسة للأمراض النفسية العميقة رغم بعض المواساة، فالوضع النفسي للطفلة سيزداد سوء:

دلال: ولكن من سيعيد إلي إخوتي وأبويّ؟ لقد أضحيت يتيمة !

ش2: في كل الأوطان لك إخوة.

ش3: وفي كل البيوتات لك عشيرة.

دلال: (بهدوء) البيوتات مدمرة عن آخرها بهمجية، مضى كل حلم؛ ووحدي الآن أسأل وجه الرياح: كيف لربيعي أمسى رمادا؟ وزادتني الرياح ألم الفراق تصدعا وضياعا بين الأنقاض...

فلعل هذا الشعور بقمة الألم والقسوة لا يمكن وصفه، ولا يقدر أحد على إيصاله للآخرين بتلك المشاعر، وبالتالي يبقى هذا النص شهادة، وليس وثيقة، في حق الطفلة - دلال - رغم أننا حاولنا مزاوجة بين واقع الطفلة وهمجية المحتل

obeikandl.com

ودلال الشابة المقاتلة والمناضلة التي أبانت عن روح الفعل الإنجازي:

ش1: بعد مطاردة مثيرة، تم تعطيلها قرب مستعمرة هرتسليا، فاندلعت حرب مواجهة حقيقية مع الاحتلال خلفت العديد من القتلى والجرحى مرة أخرى، وخاصة حينما فجرت دلال المغربي الحافلة، لكن (صمت)

ش2: لكن ماذا وقع؟

ش1: (بحسرة) نفذت الذخيرة التي كانت بحوزتهم، فأمر ـ بارك ـ الذي كان يقود عملية المطاردة بحصد الجميع بالرشاشات...

الشابة: (تقاطعه) هل استشهد الجميع؟

ش1: لقد تركت دلال وصية تطلب فيها استمرار المقاومة حتى التحرير.

ش3: ما أجل ما تركت هاته البطلة !

obeikandl.com

ورغم عملية الاسترجاع لبعض الأحداث البطولية، يبقى الألــم سائـدا في شخص [دلال] الطفـلة، ومن زاوية النص، كما أشرت، سيظــل شــهادة كباقي الشهادات المدونة صوتا وصورة أمام هـاته المـأساة التي غطت عـلى مـأساة الطفل "جمال الدرة".

نـجـيـب طـلال

فـــاس ـ الـمـــغرب

obeikandl.com

دلال

فضـاء داكـن مـن فوقي؛ وحولي لا جدار ولا أسوار تـحمينا.....

obeikandl.com

الشـــخـصـــيـــات

الـشخص 1: يـفوق الأربـعين عـامـا

الشـخص 2: شـــاب في ربيعه الثالث

الشـخص 3: شـاب نـحيف في نصف ربيعه الثالث

الـشابـــة: في مـقـتبل الـعـمـر

الـهـياكل: توظف جسديا؛ وسينوغرافيا

الـصوت: بـزي مـقـاوم غـزاوي

دلال: طـفـلـة فـي سـن الثلاثة عشـرة

أصـــوات: مـخـتـلـفـــة المـقامات

بالإمكان توظيف واستـغلال الأدوار الـمركبـــــة

obeikandi.com

[ظـــــــــــــــلام تـــــــــــــــام]

[صراخ وأصوات مختلفة باختلاف إيقاعات الجري والركض في كـل الاتجاهات... قصف مدفعي حاد، وأزيز الطائرات ، مصحوب بانطلاق الصواريخ ... برهة، تنزل من الأعلى صورة الطفلة ـ دلال ـ من اليمين، وتبأر عليها إضاءة حمراء... نفس المشهد السابق لتنزل من جهة اليسار لافتة كتب عليها بأحرف بارزة وتبأر عليها إضاءة زرقاء: أخبرتنا وسائل الإعلام العربية أن أولمرت قال: لكنني بكيت عندما شاهدت ذلك... من منكم لم يبك لذلك؟ [!]... تصاعديا تنطلق موسيقى جنائزية، ثم تبدأ الموسيقى في انخفاض تدريجي... بعدها ينطلق إنشـاد جماعي من الداخـــل]

صـراخ بين صـــراخ وبكاء بين الصـراخ

obeikandl.com

القصف يدوي ويعلو

والأرض تؤثث العراء ودروب تجري بالدماء

يعلو ويدوي

والسماء ظلمة كهف كصهوة غمام كثيف

كفكف دمعك يا أخي

فنحن نار وسلاح نار ضد الدما ر

كفكف دمعك يا جاري

نحن سلاح ضد الخراب نحن أسوار ضد العدم

قاوم؛ ونقاوم؛ وتقاوم فالعدو لن يقتحم

غزة منيعة ودلال عروسة

دمعها سلاح ضد الأعادي

وصراخها نار نحو العوادي

[تضاء إضاءة حمراء خافتة نحو ديكور يوحي بالخراب والدمار والفوضى... بصعوبة يخرج منه

obeikandl.com

شخص شبه مسن، وفي حالة يرثى لها، وبعض من أطرافه ملطخة بدماء متغير لونها، يتمعن في جسده ويقف مشدوها للمنظر]

ش 1: يا إلهي، يا إلهاه، ماذا وقع؟ وكيف وقع هذا الخراب؟ هل زلزلت الأرض ونحن نيام؟! آه، لقد تذكرت، إنها حماقة بني صهيون... وحوش، أجلاف، إنهم آلة الخراب، يريدون أن يقتلوا أحلامنا... لماذا هم هكذا؟ همج، مغتصبون، عنصريون، حاقدون... أليس من حقنا أن نعيش ونحيا في أرضنا ونتمرغ في تربتنا يا الله؟ يا رب، يا رب السموات والأرض، هل حكمت علينا أن نقتل على أيدي السفلة بهاته الفظاعة؟ أن تتحول أجسادنا أشلاء في أراضينا؟ أن تتخرب ديارنا وبيوتنا بقنابل الهمج؟؟؟ فأين البراكين الحارقة والزلازل المدمرة والطوفان الجارف ليجرفهم؟ يا إلهي إنك أعلم علم اليقين بأنهم

obeikandl.com

لـقـطـاء، مشردون، إنـهم آلـة ضـد الإنسانيـــة...
لماذا هاته الهمـجية فـي حـقـنا؟ ألسـنـا بشـرا؟؟؟
ألسـنـا بـشرا؟؟؟

[يظهر شخص يصرخ ويهرول وملابسه شبه ممزقة، حاملا رضيعا ملطخا بالدماء]

ش2: يا للـهـول!!هـؤلاء الـسفلة لا يميـزون بـين صـغـير ورضيع وكبير!! إنـهـم يقـصفـون كل شـيء: الزرع والـضرع، إنـهم أوبـاش، رعـناء... **(يهـرول كالمخبول فـي كـل الاتـجـاهـات)**

ش1: **(يعترض سبيلـه)** خـذ نـفسـا واجلـس يـا هـذا؟ تـشـجـع؛ فـخـوفـك وخـوفي يزيـدهـم قـوة فـي الاغـتصـاب.

ش2: **(يضـم صـغيره بحنان مـفـرط)** مـا ذنب صغيري يقتل هكـذا قـتلاظ وينمحي جـمالـه بـسرعـة؟ تنعـدم حركاته في رمشة عين؟ أين أجد ابتسامته وصراخه

obeikandl.com

الرضيعي؟ أين؟؟ **(يتمعن في ابنه المقتول)** جمالك يا صغيري عنوان صلاتي ونسكي، عيناك كانت ترانيم الوجد، شغبك كان يجلجل بأجراس الشوق للبقاء، لكن الأعادي والهمج أرضعوك دما مغدورا في فجر بهيم، اغتالوك وقتلوك، فهل كنت تحمل رشاشا وقنابل حتى يقتلوك؟

ش1: إنه قنبلة مستقبلية في نظرهم، هكذا يفكرون!

ش2: **(في حالة غضب مفرط)** يا سيدي، ما هذا التهريج؟ هل رضيعي سيكون قنبلة وابتسامة البراءة كانت لا تفارقه؟؟؟ ولماذا لم تكن أنت الآن قنبلة في وجه المغتصبين لهذه الأرض الطيبة؟

ش1: كنت... **(صمت)** ولكن هذا قدرنا في زمن الصمت والخيانة!

ش2: الصمت؟! الخيانة؟! دائما نبحث عن مبررات زائفة، ولوفي لحظات الأزمة، لماذا؟

obeikandl.com

ش1: بل هو واقع الحال الذي يحيط بقضية هذه الأرض، ما بقى لهم سوى إبادتنا والدوس على جماجمنا... ونحن نتشبث بها لكي نعيش ونحقق حلمنا؛ لكن ما بيننا لا يريدون أن نعيش كبقية خلق الله، لا يريدون لهذه الأرض أن تكون أرضنا ومحراب النساك وأضرحة الأولياء.

ش2: **(متلعثما)** لم أفهم قصدك، إنك تتكلم بالألغاز!

ش1: **(في خجل)** غزة فكت كل الألغاز التي كانت تحيط بنا، ولن يحققوا أحلامهم وأفكارهم.

ش2: ما هي فكرتهم؟

ش1: أرض بلا شعب لشعب بلا أرض...

[ظـــــــــــلام مـــــــــــفـــــــاجـــــئ]

(فقصف مدفعي عنيف، ممزوج بمحركات الطائرات القاذفة للقنابل... الإضاءة السابقة تبرز ثم تختفي، ثم تعود مكثفة على شخصين منبطحين في

obeikandi.com

الأرض... تظهر طفلة تحبو بين الأنقاض، وشابة تهرول في حالة ذهول، ثم تصعد فوق الأنقاض]

الشابة: **(تصرخ)** جبناء، أوباش، لم يستطيعوا مواجهتنا وجها لوجه، يقصفون البيوت والمساجد والمعابد والمستشفيات! ما ذنب هاته الأماكن؟ هل هو انتقام أم انفعال؟ مجرمون، قتلوا والدتي، هل لأنها امرأة عاجزة؟ أبدا، أبدا، لأنها امرأة ولّادة تنجب الشجعان واللاخوف .

الطفلة: **(تحبو بترقب)** أبتي، أينك يا أبي؟ لقد دمرونا، أصدقائي أمسوا جثثا وأشلاء، مع من ألعب غدا؟ مع من أحكي وأتكلم ؟ مع من؟ من؟

ش1: **(لازال منبطحا)** هكذا يريدوننا هم أن نكون طول عمرنا؟

ش2: **(منبطحا كذلك)** لم افهم ما تعنيه من كلامك؟

obeikandl.com

ش1: كلامي واضح بين خيوط واقعنا، ولكن الأرض جسد بركاني ينفجر ويتفجر في كل اللحظات، فأرواحنا وقضيتنا تهاجر وتكبر خلف الحدود لتتعلق أعين بني الهمج بالسراب...

[من داخل الأنقاض ينبعث أنين وطلب إنقاذ... تتحرك الفتاة وتفتش في كل الاتجاهات... ينهض الشخصان ليساهما في عملية الإنقاذ، وبحركات غريبة يتفاعلان مع الإنقاذ]

ش2: **(يلتقط رأسا مقطوعا)** انظر، رأس طفل مقطوع عن جسده!

الشابة: يا إلهي! ما هاته البشاعة؟ **(تبدأ في البكاء)**

ش1: **(يقترب منها)** لمَ البكاء وأنت بنت ولّادة الشجعان؟

الشابة: كيف بالله عليك أن أكفكف دمعي وجريمة ظالمة تمر على أجسادنا وأيامنا؟ كيف أكفكف

obeikandl.com

دموعي، وتحت الأنقاض رأس ورؤوس مقطوعة؟ هذا وضع مستحيل، حمق الأزمنة هذا، رأس من؟ رأس طفل صغير، صغير جدا، فهل كان في ساحة المواجهة؟ كيف لا يتملكني حزن في حجم المحيطات؟ كيف لا أبكي والمجرمون يسعون لأن نمتطي صهوة الجنون **(تبكي وتصرخ)** فهل هذا كان مقاوِما حتى يقطع رأسه بهذا الشكل؟!!

ش1: كل ما يتحرك في هذه الأرض في نظرهم مقاوِم، حتى الأشجار والحيوانات ،وهذا الطفل فعلا مقاوم وكان يقاوم، فكيف لا ومنذ ولادته عاش على صوت الرصاص ولغة القنابل؟ وعاش لعنة الحصار وأشكال الاضطهاد، أليس مقاوما صبورا حينما لم يعش طفولته كأطفال العالم؟؟؟

الشابة: بلى، ولكن... **(تجهش ببكاء حار)**

obeikandl.com

ش1: **(يطبطب على كتفيها)** تعقلي، إننا دائما نعيش التحدي والمقاومة، وقمة التحدي أن تبتسمي وفي عينيك ألف دمعة ودمعة.

الشابة: لم يعد هناك عقل ولا تفكير أمام هذه الإبادة، أمام هاته المحرقة، إنهم سفلة يريدون لنا نعيش خارج العقارب وخارج الحدود، لماذا؟ لماذا؟

ش1 : يا ابنتي، اهدئي وخبئي آهاتك وجرحك داخل قواميس عشق الأرض، فصبرنا وإرادتك تنقش خريطتها بلون الحناء والبارود.

الشابة: كيف وكؤوس الجراح والآهات نتجرعها لكي نحتضر؟

ش1: الانصهار في الأرض يرسم في ذاكرتك وطنا غير جريح ؛ وطنا يقلص مسافات الألم والضياع...

(أنين حاد من الأنقاض)

obeikandi.com

الشابة: نسينا البحث عن مصدر هذا الأنين **(يبحثون)** من هنا، إنه هنا، بل من هنا، تعالوا من هنا...

[الجميع ينقب بشكل جنوني، وبرهة يخرجون شخصا شبه عار وملطخا بالدماء...يحرك جسده بقوة ويضحك: لا أصدق بأنني لازلت حيا]

ش3: (يتأمل في جسده، ويحملق في الخراب) كيف حدث هذا؟ هل حقا لازلت حيا؟

ش1: أجل لازلت حيا.

ش3: كيف لجسد نحيف مرتعش يرقد ويستيقظ ويموت واقفا، ولا يموت وسط التراب وأكوام الحجارة؟!!

ش1: قتل كيف قد ر.

ش3: آه؛ قتل كيف قدر.

الشابة: كيف داهمك العد و الغاشم ؟

obeikandi.com

ش3: في ليلة الاجتياح الهمجي، قررت الانضمام للمقاومة.

ش2: بنحافتك هذه! كنت ستقاوم همج الزمن الأغبر؟

ش3: دع عنك شكلي، فهو ليس مقياسا.

ش2: أداعبك فقط، رغم الجراح والدمار.

ش3: **(غير عابئ)** لا عليك، فقلبي سجادة طرزتها بصمت لهذه الأرض لكي لا تحترق، وأردد طقوسها في كل لحظة لأكون زهرة تنتحر من أجل تربتها، فترانيم الجراح لن يزيلها إلا الغوص في الجراح.

الشابة: هل التحقت بهم ؟

ش3: **(يضحك)** الصدف لها أحكامها، فطيلة الليلة الثانية وأنا أنتظر ولا اتصال ولا جواب، فقررت التوجه لمعقل للقيادة ، في لحظة التفكير والعزم

obeikandi.com

سمعت قصفا مدويا يترصد أطراف المزارع، فلم أشعر كيف تسللت إلى المطبخ محتميا تحت المخبأ .

ش2: هل كنت وحدك في الداخل؟

ش3: أجل، والداي شيخان فلم يحتملا القصف الذي كان عشوائيا، فالتجآ إلى المخبأ.

ش2: إنها مشيئة الرب.

ش1: **(يتأمل في الشخص (3) ويطبطب على كتفيه)** لقد ذكرتني يا ولدي بشباب ضاع في الكفاح الحق، وبقدر محتوم، فالنضال ذاكرة القناديل المشتعلة، وتراتيل أغنية تسافر عبر المواسم والانتماءات، وتنهض الحدائق والرياحين، وتحول قلوب الطغاة فحما ورمادا.

ش3: كيف؟

obeikandl.com

ش1: (صمت مصحوب بأزيز الطائرات الحربية) إيه، يا زمان النضال الحق، والشهامة الفذ ه، فأينك وأ ينك يا ترى؟

ش2: (مستغربا) وما نعيشه الآن، أ ليس كفاحا ؟

ش1: إنه كذلك، لكنه مكسور الأجنحة.

الشابة: وضح الأمر جيدا .

ش2: إنه هكذا، منذ صادفته أمام هذا الدمار وهو يتكلم بالألغاز!!

ش1: لم تعد هناك ألغاز، فقضيتنا محاطة بالصمت والخيانة.

الشابة: أي صمت؟ وأي خيانة؟

ش1: محاصرون منذ سنوات، ولم يتحرك أحد(!) أقيل الفائزون ولم يساندهم أحد(!) اعتقل بعضهم ولم يناصرهم أحد(!) فأين زمن الأشاوس والشجعان؟ أسماؤهم كانت تزلزل الأرض ومن

obeikandl.com

فوقها، هل تعلمون عن عملية الساحل أو ما تسمى عملية كمال عدوان؟

ش3: سمعت بها أثناء بعض التدريبات، ولكن بطريقة سريعة فقط.

ش2 : لم أسمع بها.

الشابة: ومن يكون كمال عدوان؟

ش1: هذا نوع من أنواع الصمت والخيانة، فأنت ابن هذا البلد، ما حجتك حينما لا تعرف عن تاريخها ورجالاتها وطوبها وترابها؟

ش2: أنتم القدوة يا عماه.

ش1: القدوة في فهم تاريخنا والحفاظ عليه.

ش2: من يكون كمال عدوان؟

ش1: (يتنهد قليلا) بطل وقيادي قح في منظمة التحرير، اغتيل غدرا في 1973 رفقة الشهيد

obeikandi.com

النجار وكمال ناصر وهم في بيوتهم ببيروت على يد أكبر سفاح إسرائيلي.

ش3: (منفعلا) لن تميز بينهم، فكلهم سفاحون، يعشقون لحوم البشر وأقداح الدم المعتق.

الشابة: وماذا عن عملية الساحل؟

[ظلام تام، مصحوب بقرعات الطبول الحربية، تنبعث إضاءة زرقاء كاملة... نزول صورة كبيرة من الوسط للشهيدة دلال سعيد المغربي بزي عسكري... مقطع موسيقى (قطر الندى) لمارسيل خليفة... بالإمكان استغلال شريط سينمائي للمقاومة لتوظيفه]

ش1: عملية الساحل عملية ليست ككل العمليات، لقد خطط لها وفكر لها الشهيد خليل الوزير ـ أبو جهاد ـ رحمة الله عليه وعلى كل الشهداء الأبرار.

obeikandl.com

الجماعة : اللـهم آميـن وبـحـمـدك اغـفـر لـــهـم.

ش1: عـملية نـفـذتـها شـابة مـنـاضلـة، مـكافـحة، جريئـة، ثـورية، لا تـهاب الـمشـانق ولا الـقـيـود، معـلنة حـبها الأبـدي لـهـذه الأرض، واهـبة جـمـالـهـا وروحـها عـلى أبواب الـــمـدائـن، فـالتحقـت بالحـركة الـفـدائية لتتدرب عـلى حمل كل أنواع الأسلـحة وطـرق حـرب الـعصابات وهـي لازالت عـلى مـقاعـد الـــدراسة، إنـها الشـهـيـدة دلال المغربي.

[مـوسـيقى جـنـائـزية، رفـقة انـعكاس إضـــاءة مـبأرة عـلى صورة دلال المغربي]

ش3: هـل كـنت مـن رفـاقـهـا؟

ش1: **(يـتـنـهـد قـلـيلا)** أجـل، فـسـنة 1978 عـام مـشـؤوم عـلى الثـورة، فـيه تـعـرضنا لـعـدة ضربات وفشلـــت عـدة عـمـليات عـسـكـرية، لـكن في الحادي عشـر من شـهـر مارس مـن السـنة نـفـسـها، قـادت دلال فـرقتنا

obeikandl.com

التي كانت تسمى بـ (دير ياسين) لتنفيذ عدة عمليات في عمق تل أبيب، وخاصة الهجوم على مبنى استشهادية... ورغم ذلك، تسابق العديد من الشباب للمشاركة فيها كمحمود علي منيف من نابلس الكنيست الذي كان قريبا آنذاك على الشاطئ، لقد كانت بحق وحق عملية؛ وحسين فياض من هذه الأرض ـ غزة؛ وحسين مراد لبناني الأصل، وكان أصغرنا سنا؛ ومحمد الشمري من أصل يمني؛ ويحي محمد سكاف من مواليد المنية بطرابلس؛ وعامر أحمد عامرية من نفس المدينة؛ وعبد الرؤوف عبد السلام علي من صنعاء اليمن؛ وخالد محمد إبراهيم من مواليد الكويت؛ وأبو الرمز ومحمد راجي الشرعان من صيدا؛ ومحمد محمود عبد الرحيم مسامح من طولكرم؛ ومن نفس المدينة خالد عبد الفتاح يوسف الذي كنت رفقته في نفس الزورق، لكن الغرق كان

obeikandl.com

مصيرنا، بحيث نجا البعض منا بأعجوبة،
والبعض الآخر غرق، قبل أن نصل إلى هدفنا
مع المجموعة.

ش 2: (مستغربا) كيف؟ ألم تحقق دلال هدفها؟

ش1: بلى، لقد...

[ظـــــــــــلام مفـــــــــــاجئ]

(أصوات متداخلة من الداخل، مصحوبة بأصوات القنابل والمدفعيات... إضاءة سوداء، وحركات وركض عشوائي لهياكل عظمية لتبرز مفعول القنابل الفسفورية)

الهياكل: (بصوت إيقاعي وحركات تعبيرية)

يمارسون شذوذهم علينا
يقذفون أمراضهم في أرضنا،
هم منبدون ويسعون لإبادتنا،

obeikandi.com

قنابل حارقة تنزل كالصواعق،

مجانين وحمقى ومهلوِسون،

لن نستسلم لهم، إنهم واهمون،

لن ترضخ لكم العروس، ولن تكون لهم،

مجانين وحمقى ومغفَّلون،

فكم من مذبحة ومجازر أنجزوها؟

وما كان الاستسلام، وما كان الركوع أبدا

يحلمون بمجد السيادة

مجانين وحمقى ومغرورون،

جربوا وجربوا ذخيرتكم فينا،

وذخيرتنا الصبر والإيمان،

احرق المداشر والمروج والمنازل،

فأفقنا يلوح بعشق أرض الأرض

نسقيها دما ليفوح زعترا وخزامى وعنبرا

obeikandl.com

أجسادنا صفصاف حالما بشفق الفجر

فلن نستسلم للنار ولن نرضخ للرماد

[ظلام تام، مرفوق بمقطع (حبوب سنبلة تموت) لفرقة صابرين]

ش3: لقد انقطعت الإنارة كليا.

ش1: وما فائدة الإنارة والمدينة محاصرة؟

ش2: لنبحث عن وسيلة نستضيء بها.

ش1: أي وسيلة يا رجل؟ فعزاؤنا حرب ضروس على وجودنا.

ش3: **(يصرخ)** آي! آي! أقدام جاثمة على جسدي، إنني أختنق.

ش1: إنها أهون من الردم الذي كان عليك.

ش3: هل تمزح معي أم ماذا؟

obeikandl.com

الصوت: مـن أنـتـم؟ هيا ارفـعوا أيديكم وإلا الـرصاص حـليف أجـسادكـم؟

ش3: نـحـن مـن الـدمـار وفـي الدمـار.

ش2: ومـن أنـــت؟

الصوت: أنـا الـسائـل، أفـهـمتـم ؟

ش1: نـحـن تـراب وهـو نـظيـرنـا يـا مـن تـسأل.

[تـضـاء إضـاءة خـــافـتة جـدا]

ش2: لـقـد عـادت الإنـارة ضـئيـلـة.

ش1: ضـئيـلة أم مـنـعـدمـة أم قـويـة، فـعـزاؤنـا حـرب ضـروس ضـد وجـودنـــا.

الصوت: **(يـنظر للشخص (1) ثم يحـتضنه بالأحضان)** أبـا سـعد، يا هـلا ومـرحبـا بالأخ الشجـاع، كـيف حالك؟

ش1: كـحـال الـجـمـيـع، لا فـرق الآنـ مـاذا تـفـعـل هـاهـنا؟

obeikandl.com

الصوت: أنت أدرى، تمشيط المنطقة لرصد تحركات العدو.

الشابة: كيف حال المقاومة؟

الصوت: أفضل مما سبق، لكن العدة والذخيرة غير متكافئة، ورغم ذلك نلقنهم ضربات موجعة في كل الاتجاهات.

ش1: كن مطمئنا؛ فالنصر حليفنا رغم عتادهم وأحلافهم في الخفاء.

ش2: لا تكن متفائلا أكثر من التفاؤل.

الصوت: إنه خبير بحرب العصابات وطرقها.

ش1: دعه عنك، إنه يريد البقاء دونما فهم.

ش2: أي بقاء تبقى أمام آلة الدمار؟ وأي فهم سيبقى أمامنا ومئات الجثث تسقط ظلما؟

الصوت: إنها ضريبة التحرير ممن يريد اغتيال البراءة **(يهم بالانصراف)** ألقاكم في أحسن الأحوال.

obeikandl.com

الشابة: لكم ولنا النصر عما قريب.

الصوت: ذاك مراد وأمل كل شريف الدم وأبي العروق، تحياتي لكم. **(ينصرف)**

ش2: أكمل لنا حكاية الساحل.

ش1: هل الحكايا فضاؤها الخراب والصواعق؟

ش3: وماذا تكون إن لم تكن حكاية؟

ش1: إنها تاريخ أمة، وملحمة نضال، ولكن هكذا نحن دائما، فكل الحقائق تتحول إلى حكايات و...

الشابة: **(تقاطعه)** وما الفرق؟

ش1: حينما يتحول النضال والكفاح المشروع إلى حكايا، فالتشكيك وعدم التصديق مصيره.

الشابة: **(بتشوق)** أكمل لنا ما حدث في عملية الساحل.

obeikandl.com

ش1: (يجلس في ركن من الخراب) ركبنا سفينة نقل تجارية وصلت بنا إلى عمق الشواطئ الفلسطينية، ثم توزعنا إلى مجموعات في زوارق مطاطية لكي نصل بها إلى شاطئ بلدة يافا، لكن في تلك الليلة كانت رياح البحر المتوسط قوية وهوجاء، أعاقت وصولنا في الوقت المحدد بقوة الأمواج، مما بقينا في عرض البحر ليلة كاملة **(صمت)** فزورقنا أصيب وانقلب، ولكن دلال ومن معها نجحوا في عملية الإنزال والوصول للشاطئ.

ش3: هل حرس الشاطئ اكتشف أمرهم ؟

ش1: (بحماسة) إطلاقا، رغم أن أضواء تل أبيب لاحت، فالإسرائيليون لم يتوقعوا جرأتنا وأن ننزل للشاطئ بهاته الطريقة، بحيث استطاعت دلال المغربي وفرقتها تجاوز الشاطئ للوصول للشارع العام، وعبره أوقفت حافلة كان عدد ركابها نحو ثلاثين راكبا، أجبرتهم للتوجه إلى تل أبيب، ثم

obeikandl.com

استطاعت إيقاف حافلة ثانية لينضاف عدد الرهائن لأكثر من الستين وأغلبهم جنود **(يشخص المشهد بعنف)** يا لها من جرأة وقوة على طول الطريق والرصاص تطلقه دلال وفرقتها على جميع السيارات الخاصة والعسكرية، خلفت وراءها العديد من القتلى والإصابات حتى اعترضتهم الدبابات والمروحيات لإيقاف زحفهم الموفق.

ش3: وهل تم إيقاف الحافلة؟

ش1: بعد مطاردة مثيرة، تم تعطيلها قرب مستعمرة هرتسليا، فاندلعت حرب مواجهة حقيقية مع الاحتلال خلفت العديد من القتلى والجرحى مرة أخرى، وخاصة حينما فجرت دلال المغربي الحافلة؛ لكن... **(صمت)**

ش2: لكن ماذا وقع؟

obeikandl.com

ش1: **(بحسرة)** نفدت الذخيرة التي كانت بحوزتهم، فأمر ـ بارك ـ الذي كان يقود عملية المطاردة بحصد الجميع بالرشاشات...

الشابة: **(تقاطعه)** هل استشهد الجميع؟

ش1: لقد تركت دلال وصية تطلب فيها استمرار المقاومة حتى التحرير.

ش3: ما أجل ما تركت هاته البطلة!

الشابة: ولكن هل عناصر فرقتها استشهدوا جميعهم؟

ش1: لم يبق منهم سوى حسين فياض وخالد أبو إصبع، فكان مآلهم الاعتقال **(منفعلا ومتوترا)**

الشابة: يا عماه! أرجوك ألا تنفعل.

ش1: يا بنيتي، الانفعال لم يعد سلوكنا منذ عقود، لكن الذكريات تفيض وتفيض مما تهرب الأرض من تحتي، وأتلمس بمخيلتي زرقة السماء وصفاءها، رغم أنها داكنة من فوقي.

obeikandi.com

الشابة: فكم كان عمر الشهيدة دلال سعيد؟

ش1: رحمة الله عليها وعلى كل الشهداء الأخيار، عمرها عشرون ربيعا، ازدادت في أحد مخيمات بيروت 1958 وتعلمت في مدرسة ـ يعبد ـ وتعليمها الإعدادي بمدرسة ـ حيفا ـ التابعة لوكالة الغوث للاجئين ببيروت، وهي من أسرة يافوية لجأت لبنان عقب نكبة 1948

[ظـــــــــــــــــــــــــــــــلام]

(تضاء إضاءة سوداء، مع حركات وهرولة وصراخ متداخل... موسيقى (قطر الندى) في تتصاعد وانخفاض... تدخل الطفلة دلال أبو عيشة... تذرف دموعا طفيفة وتتأمل الوجوه والخراب، والأشخاص يتابعون نظراتها)

الشابة: **(تقترب منها)** ما بك يا عزيزتي تحملقين هكذا في هذا الخراب؟

obeikandl.com

ش1: تعالي يا صغيرتي، تعالي **(تقترب منه وعيناها على الخراب)**

ش3: من ؟ **(يقترب منها)** دلال أبو عيشة **(يحضنها)**

الشابة: هل هي قريبتك؟

ش3: (متلعثما) بل من ساكنة هذا المكان الذي أمسى خرابا.

ش1: كيف نجوت من عشوائية القصف؟

دلال: **(في هدوء وتوتر داخلي)** كنت عند جدتي في تلك الليلة.

ش2: كيف شاء فعل، سبحانه!

الشابة: **(بهدوء)** وأين أفراد أسرتك؟

دلال: قتلوهم الجبناء في تلك الليلة، وهدموا البيت على رؤوسهم!

obeikandl.com

ش1: **(متحسرا)** لا تحزني يا طفلة غزة، ويا عروستها، فهذا قدرنا أمام الاحتلال والاغتصاب.

ش3: ولكن الأغلب غادر المكان، فكيف لم يغادروه؟

دلال: دائما كنت أسمع من أبتي أنه يفضل الموت والاستشهاد فوق تربته.

ش3: **(يضع يديه على كتفيها ويحدق في عينيها)** أجل كان شجاعا وباسلا حقا...

دلال: (تقترب من الخراب) هنا تربته وغرفته **(تتحرك فوق الأنقاض)** هنا كانت غرفتي... وهنا غرفة ماما **(تتحرك قليلا وعيناها دامعتان)** هذه هي الصالة... هنا كان ينام محمد وسيد وإسراء...

ش2: من محمد وسيد وإسراء؟

دلال: صغار إخوتي، لم يتجاوزوا سبع سنوات.

obeikandl.com

الشابة: (بانفعال حاد) سفلة،عصابة الأنذال، ما ذنب الأطفال والصغار لكي تطحنهم آلة الخراب والفساد؟

ش2: إنهم المفسدون في الأرض.

الشابة: **(تصرخ بقوة)** ولكن هاته جرائم بشعة، فأين ضمير العباد في هذا الكون الفسيح؟

ش1: إنه عنوان الصمت والخيانة.

دلال: **(تقف فوق الخراب)** لقد أصبحت يتيمة، ماذا بقى لي في الدنيا سوى ذكريات وألم؟ ألم معروف وغير معروف في دواخلي .... كيف أعيش طفولتي وبراءتي، وأسرح تسريحة لشعري كعروسة مدللة بين أيدي أمها؟ هل قدر لي أن أحمل حزنا طوال حياتي؟ ولكن ماذا بقي لي سواها؟ **(تنظر بتمعن لصور إخوتها، وبالإمكان أن تستغل وتشغل في الفانوس)** هذا محمد،

obeikandl.com

وهـذه غيداء، وهــذا ســيد، مــا ذنـبـي أن أصــبح يـتـيمــة؟ مـا ذنـب أسـرتـي تُـقـتل ويُـهدم البـيـت عـلـيـهم ؟ لـم تـتـبق لي سـوى الأحـزان والألـم

وقطـتـي، هـل قطتـي ستـشعر بدواخلي؟ هـل سـتفـهم ستر دمـوعي الـمنـهارة كـجليد الليـالي البـاردة ؟

ش3: (يـقاطعها ويصعد الخراب) رغـم هـذه الـفـظـائع، أبـشـري يـا دلال واسـتـبشـري بـوطـن يـنـبعـث مـن جـديد.

دلال: مـاذا فـعـلـنا؟ مـا جـريمة أهـلي حـتى يُـقــتـلـوا ؟ لـقـد أصـبـحت وحـيدة؛ جـسدي مـا عـاد مـدلـلا لـيغـني أغـنيـة الصـبايا والـحـناء، يغـني للـنهـار **(تصـرخ)** أي نـهار وقـد تداخل بالليـل في أحشائي؟ **(تـتـحـرك بـهـدوء في كل أركـان الدمــار، فـتـلتقط قـمـيصا مـتربا وتـتـأمـل فـيــه)** هــذا قـمـيص مـحـمـد أخـي **(تـلتقط وزرة مـدرسية وتضـمـها لـشفـتـيـها)** إنــهـا

obeikandl.com

مـريولا غـيداء... حـسبي الله ونعم الـوكـيل فـيـكـم وفـي أيـامـكم.

ش3: (يضع يده على كتفيها) يـا عـروسة الـمـدن كـفـكـفي دمـعـك، فـلن تـضيع دمـوعـك الـطاهـرة بـدمـاء الأبـريـاء والأطـفال والثكلى ومـعـاناة كـل ساكـنة هـذه الأرض الـطيبـة أمـام هـذه الـوحشية والـهـمجـيـة.

ش2: الـطـغـيان والـجـبروت لـه منـتهـاه وحـده، فـصـبرنـا الأبدي عـنـوان انتـصارنا وبـسالـتـنا.

دلال: ولـكن مـن سيـعـيد إلـي إخـوتي؛ وأبـويّ، لـقـد أضـحـيت يـتـيمـة؟

ش2: فـي كـل الأوطـان لـك إخـوة.

ش3: وفي كـل البـيوتات لك عـشـيرة.

دلال: (بـهدوء) الـبيوتات مـدمـرة عـن آخـرها بـهـمجيـة، مـضى كـل حلم، ووحـدي الآن أسـأل وجـه الـرياح:

obeikandl.com

كيف لربيعي أمسى رمادا، وزادتني الرياح ألم الفراق تصدعا وضياعا بين الأنقاض؟

ش2: **(يهدئونها)** هذا مصيرنا، وإليه المصير، لكن الربيع سينهض كالفينق من رماده، ونحلق في أفق العزة والكرامة.

ش3: والرياح سترفض كلمات الانصياع والركوع، ولن يشربوا فوقها الأنخاب مفاتيحها لشقراء كي تتقلد الإمارة.

ش2: إنهم يحلمون دائما، فالعروسة عاصية عنيدة، لن تسلم خريطة جسدها ولا...

دلال: **(تبحث ببراءة عن القطة في الخراب)** أين قطتي؟ أينك يا حضني الدافئ....لتعانقي جسدي المنهار في فضاء داكن من فوقي؟ وحولي لا جدار ولا أسوار تحمينا، بل حولي عشيرتي تعيش النكبة والأمل المشرق بزغاريد الأبرياء.

obeikandl.com

ش1: يا سبحان الله، تذكرت بسالة وشجاعة دلال سعيد المغربي، والآن أمامي دلال... دلال أبو عيشة تسعى جاهدة مقاومة الهمج ونذالتهم ببراءتها وهدوئها... إيه **(يقبّل الأرض)** إنها بحق السماء لأرض ولَّاد ة، كل واحد يقاوم ويكافح الطغاة بطريقته، إنه ضرب من ضروب الاستشهاد، قلوب أبنائها تبدو ممزقة، وهي ليست ممزقة، بل سنابل يانعة سامقة تكبر في لحظة وحين، سنابل غناء ترفض الاحتضار، تهفو نحو نسائم الأمل والفجر...

[أغنية (نشيد الموتى) لمارسيل خليفة، رفقة تسليط صور الدمار والخراب عبر الفانوس]

obeikandl.com

obeikandl.com

عن المؤلف

نجيب طــلال

الازدياد: 1957 بفاس/المغرب

أستاذ اللغة العربية منذ/1977

الانخراط المسرحي منذ/1972 ممثلا/ مؤلفا/ مخــرجا /

الاهتمام {النقد} المسرحــي

ألف النصوص التالية:

(المعلم اقنيبع 1979)؛ (اللعبة 1980)؛ (الحواجز 1981)؛ (الجراثيم 1982)؛ (أعلام منكوسة 1984) (عبد الرحمان 1985)؛ (البئر 1988)؛ (الطاحونة 1990)؛ (الجذبة 1989)

أخــرج الأعمال التالية:

(المدرجة أعلاه)؛ (ماراصاد 1983)؛ (رجل رهن نفسه 1986)؛ (الشباك 1987)

*منتج إذاعي بإذاعة فاس لحد الآن{قضايا تربوية/ شؤون تربوية/ بقعة ضوء/ فكاهة وابتسامة}

*كاتب عام بجمعية الفتح المسرحية 1982

*رئيس جمعية روعة فاس للمسرح 1983

obeikandl.com

*مندوب الجمعية الوطنية لبراعم المستقبل

*مندوب الجمعية الوطنية لملتقى الطفولة والشباب

*كاتب عام للاتحاد الإقليمي لمسرح الهواة 1983

*عضو سابق في الفيدرالية الوطنية لمسرح الهواة بعنابة الجزائر 1990

*مِؤسس الشبكة الوطنية للمسرح التجريبي بالمغرب 2002

*شارك في عدة لجان مسرحية/ مسرح الهواة/ المسرح المدرسي/ مسرح الطفل/ مسرح الشباب

*تأطير عدة ورشات مسرحية والمشاركة في عدة ندوات ولقاءات وطنية ومغاربية

*مستشار إعلامي بصحيفة الإشراق ومستشار ثقافي بالصحيفة الفنية

*رئيس تحرير مجلة السواعد

*نشر عدة مقالات ودراسات في مجال المسرح بالصحف الوطنية كـ/البيان الثقافي/ الميثاق الثقافي/ المنعطف الثقافي/ العلم/ أنوال/ الشمال/ القرويين/الفنية...

*نشر عدة دراسات في المجلات الوطنية والمغاربية كـ/ شؤون تربوية/ مجلة المسرح التابعة وزارة التربية الوطنية/ الوحدة الجزائرية/ مجلة تابعة لكلية الأدب مولاي إسماعيل بمكناس...

إصدارات:

obeikandi.com

* مجموعة قصصية حول المسرح =1990(حدثني ابن الأثير) منشورات الحوار الأكاديمي

* ثريا جبران مسار إبداع === 2001 منشورات ج دار المهراز بفاس

* با إدريس المبدع المشاكس == 2002 منشورات ج دار المهراز بفاس

* من ثنايا ذاكرة الذاكرة{مقاربة نقدية}== 2007 منشورات دار الوطن

تحت الطبع:

نصوص مسرحية/ مواقف مسرحية – المسرح النسائي- بقعة ضوء-

* كتابة مقدمات للعديد من الكتب وكتيبات التكريم للمبدعين المغاربة.

* النشر في عدة مواقع ثقافية وفكرية

obeikandl.com

صدر في هذه السلسلة

1- نجاح عبد النور. ميكانو. مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?7vfvbxsxe93gb9r

2- نجاح عبد النور. السامري الصالح. مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?garutonk25ud5g9

3- نجاح عبد النور. قولي أحبك. مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?psmbdcpi49dzlxs

4- جمال الجزيري. كارت أحمر. مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?j42fzg29va7pbwd

5- **نجيب طلال: هاي شوب. ديسمبر 2015.**

http://www.mediafire.com/?of21hv1o5f8im1n

6- نجيب طلال: دلال. ديسمبر 2015.

obeikandi.com

فهرس

العنوان	الصفحة
إهداء	3
برولوج عام	4
حول النص	8
الشخصيات	15
نص المسرحية	16
عن المؤلف	52
صدر في هذه السلسلة	55

obeikandl.com